

افتتاحية

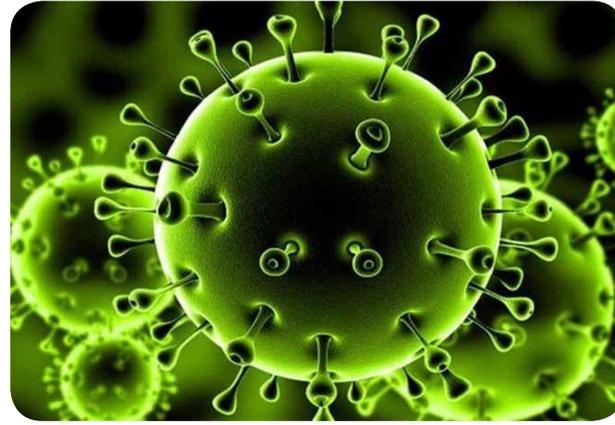
2 أوضاع الطبقة العاملة في ظل حالة الطوارئ الصحية



4 مستجدات اوضاع ونضالات الكادحين



6 تطورات الحالة الوبائية بالمغرب



النضالات الشعبية تتصاعد في مواجهة الهجوم المخزني على الحقوق والحريات

يخلد العالم يوم 10 دجنبر ذكرى اليوم العالمي لحقوق الإنسان وحقوق ومكتسبات الاجتماعية حيث يعيش أكثر من 22 مليون مغربي في الفقر بالإضافة إلى ملايين العاطلين



الشعب المغربي تتعرض للمزيد من التدهور والتراجع من جراء الهجوم الرأسمالي المتوحش على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، والذي تعمق في ظل جائحة كورونا.. وهو ما تكشف عنه المراتب المتأخرة جدا التي يحتلها المغرب على الصعيد العالمي في مؤشرات التنمية البشرية والديمقراطية وحرية التعبير والصحافة، وكذا الأرقام الصادمة حول الفقر والبطالة والهشاشة

عن العمل بمن فيهم حاملي الشهادات العليا، دون الحديث عن حرمان معظم المغاربة من الضمان الاجتماعي والتغطية الصحية والحق في ولوج الخدمات الاجتماعية العمومية كالصحة والتعليم... ويسابق النظام المخزني الزمن لتمير مخططاته الطبقيّة في خدمة الرأسمالية المحلية والأجنبية وتنفيذ مضامين ما يسمى بالنموذج التنموي الجديد بالمزيد من الخصخصة وتقليص النفقات

حول أوضاع الطبقة العاملة وعموم الكادحين

عمال شركة رنو/ستراتجيك طنجة

في الوقت الذي تحقق فيه شركة رنو الفرنسية بالمغرب أرباحا كبيرة ومتواصلة في عز جائحة كورونا يعيش عمالها أوضاعا مزرية من جراء الاستغلال المكثف وتدني الأجور بصفة عامة وسوء ظروف العمل بالإضافة



إلى الطرد من العمل وعدم الاستجابة للمطالب.

فحسب رسالة لعامل بالشركة فان العمال أصبحوا يعيشون في حالة من الذعر والقلق بسبب «تسلط الإدارة واستهتار النقابة في التعامل مع ملفاتهم» ومنها ملف الطرد حيث لم تكلف نفسها أي بيان أو توضيح يخدم مصالح العمال حسب تعبير الرسالة. ومن مظاهر الهجوم على حقوق العمال إلى جانب طرد بعض العمال هناك اقتطاع يومية من الأجور وتقليص منحة الانتاج والمحسوبية في الترقية وتأجيل تعويضات صندوق التآزر.

عمال الشركة الوطنية للنقل ووسائل اللوجستيك بالمحمدية

تمكن عمال الشركة، بعد سلسلة نضالات واحتجاجات، من إرغام إدارة الشركة على الجلوس إلى مائدة الحوار وعقد اتفاق معها، بحضور ممثل مندوبية الشغل، تمت بموجبه الاستجابة للعديد من مطالب العمال بينما بقيت قضية العمال السبعة المطرودين بدون حل حيث رفضت الشركة تجديد عقدهم.

عمال وموظفو الجماعات المحلية

* أصدرت المحكمة الابتدائية بوجدة بتاريخ 25 نونبر 2021 حكما قضائيا ينص على صرف التعويضات عن الأعمال الشاقة والملوثة برسم شهر دجنبر لسنوات 2018/2019/2020 لفائدة

العمومية وسعيه إلى تحرير أسعار غاز البوطان والدقيق المدعم والسكر وهو ما سيشكل ضربة موجعة للقدرة الشرائية للجماهير الشعبية، بالإضافة إلى تسريع خطوات تطبيعته مع الكيان الصهيوني في كافة المجالات في أفق تحالف سياسي عسكري امبريالي صهيوني رجعي في المنطقة سيهدد أمنها واستقرارها بدون شك.

ويشن النظام المخزني قمعا أهوجا ضد نضالات الجماهير الشعبية وقواها المناضلة من منع وقمع للاحتجاجات التي تكاثرت في المدة الأخيرة ضد على القرارات الحكومية في فرض جواز التلقيح وتسقيف سن ولوج التعليم، وانضمت إليها فئات شعبية أخرى من طلبة ومعتلين وتلاميذ... مما يؤشر على أن النضال الشعبي سيتصاعد أكثر في المستقبل خاصة وأن النظام ليس لديه ما يعطيه بحكم إغراقه للبلاد في الديون التي أوشكت على تجاوز الناتج الداخلي الإجمالي. كما أن طبيعته الاستبدادية غير القابلة للإصلاح ستدفعه إلى المزيد من القمع والتغول.

ان هذا الواقع يؤكد ان سبيل انتزاع الحقوق وتحسين المكتسبات هو تنظيم العاملات والعمال في إطارهم النقابي الديمقراطي والعمل على بناء الحزب المستقل للطبقة العاملة وعموم الكادحين وبناء التنظيمات المستقلة للجماهير وتوحيد النضالات الشعبية.

عمال وموظفي الجماعة بوجدة. وهو ما يعتبر انتصارا للعمال والموظفين جاء نتيجة نضالات متواصلة في إطار الجماعة الوطنية لعمال وموظفي الجماعات المحلية المنضوية تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل بما فيها معركة القضاء.

□ قرر المكتب النقابي عمال النظافة بشركة أوزون بالفقيه بنصالح المنضوي تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل دعوة جميع العمال لحمل الشارات السوداء أثناء العمل يوم الأربعاء فاتح دجنبر 2021 وخوض



وقفات احتجاجية وإضراب عن العمل سيعلن عن تاريخه لاحقا.

وحسب بيان للمكتب النقابي فان دواعي الاستمرار في المسلسل النضالي تعود إلى سد إدارة الشركة باب الحوار وعدم التزامها بالاتفاق السابق والخروقات والتعسفات التي تنهجها ومحاربتها للعمل النقابي بما في ذلك طرد المسؤولين النقابيين والترهيب والتهديد في حق العمال.

شركة «سيتل»/مركز النداء بالرباط

معاناة المستخدمين في شركة «سيتل» ما فتئت تتفاقم يوما عن يوم من جراء استمرار إدارتها في محاربة العمل النقابي لحرمان العمل من السلاح الوحيد للدفاع عن حقوقهم. فعوض الجلوس إلى مائدة الحوار مع المكتب النقابي حول الملف المطلي للعمال أقدمت الإدارة مرة أخرى على طرد الكاتب العام لآخر مكتب نقابي والضغط على نقابي آخر بإبذارات متتالية لإرغامه على التخلي عن انتماءه النقابي. وبذلك تكون قد طردت اغلب أعضاء المكاتب النقابية.

وقد اصدر الاتحاد الجهوي لنقابات الرباط

حول أوضاع الطبقة العاملة وعموم الكادحين

في المطالبة بحقوقهم العادلة والمشروعة، واصطفافا إلى جانب الباطرونا المتوحشة التي تكثف استغلال العمال لمراكمة الأرباح ولو على حساب حقوقهم ومكتسباتهم.

أصدرت النقابة الوطنية للاستشارة الفلاحية التابعة للجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي (ا م ش) بلاغا إلى الرأي العام بتاريخ 6 دجنبر 2021 تخبر فيه بمخرجات اللقاء مع المدير العام للمكتب الوطني للاستشارة الفلاحية تحت اشرف الكاتب العام لوزارة الفلاحة والذي انعقد بتاريخ 6 دجنبر 2021. ومن هذه المخرجات حسب البلاغ، ضرورة سهر الإدارة على تفعيل

مقتضيات المادة 2 من القانون المؤسس للمكتب الخاصة بمهام المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية والالتزام بإصدار المذكرات المتفق عليها الخاصة بالتسهيلات النقابية والسكن الإداري والوظيفي والانتقالات قبل 20 دجنبر 2021 كآخر أجل وتعميمها، وصرف مستحقات التعويضات عن التنقل للمستخدمات في حالة أمومة منذ 2017 خلال شهر دجنبر 2021 والالتزام المدير العام بدراسة ملف حاملي الشواهد قصد تسويته وتعيين ملف وضعية الشغيلة إزاء النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد. كما تضمنت المخرجات ملفات أخرى التزم المدير العام للمكتب بتسويتها

عاملات النظافة بمجلس المستشارين

تعاني عاملات النظافة في المؤسسات العمومية من استغلال مكثف وبأجور زهيدة لا تتجاوز في الغالب 2000 درهم مع حرمانهن من ابسط الحقوق كالضمان الاجتماعي والتغطية الصحية ووسائل العمل الضرورية. وحتى المؤسسة التشريعية المفروض فيها احترام القوانين التي تصدرها تخرق هي الأخرى حقوق العاملات.

ففي سؤال شفوي للبرلمانية عن الاتحاد المغربي للشغل في مجلس المستشارين فاطمة الإدريسي كشفت عن أن عاملات النظافة بالمجلس يشتغلن دون الحد الأدنى للأجور إذ يتقاضين 1600 درهم شهريا، في الوقت الذي يوقعن فيه على توصلهن ب 3000 درهم، مشيرة إلى أن شركات المناولة في المؤسسات العمومية أصبحت تمارس السمسرة في اليد العاملة وبمباركة المؤسسات العمومية حسب قولها.

قطاع الصحة

خاض أطر وأطباء ومستخدمو القطاع العمومي في الصحة المنضون تحت لواء نقاباتهم عدة وقفات احتجاجية متفرقة في المكان و موحدة في الزمان أمام أبواب المراكز الصحية. وكانت مطالبهم تزواج بين ما هو مادي، ويتمثل في المطالبة بالتعويضات المترتبة عن كثافة الشغل ومخاطره إبان مرحلة كوفيد-19 الأولى، حيث لا أحد ينكر أنهم كانوا في الصفوف الأمامية للمواجهة وبإمكانيات وقائية هزيلة وهشة. مطالب الشغيلة الصحية تقاطعت مع مطالب المنظمات الحقوقية والجماهير المغربية فيما يخص الحق في الصحة ومجانيته وجودته، وتوفير المعدات واللوجستيك وزيادة الأطر الطبية والتمريضية وتحسين. بنيات الاستقبال من أجل التصدي للمخططات تخريبه وخصوصته

سلا تمارة للاتحاد المغربي للشغل بيانا بتاريخ 30 نونبر 2021 عبر فيه عن رفضه لكل قرارات الطرد في حق كل أعضاء المكاتب النقابية التي تم تأسيسها لحد الآن وتشبته بإرجاعهم جميعا معلنا استمرار معركة الكرامة حتى تحقيق كافة المطالب العادلة والمشروعة وعلى رأسها العمل النقابي محملا إدارة الشركة مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع.

مهنيو سيارات الأجرة بالناظور

نظم مهنيو وسائقو سيارات الأجرة الكبيرة بالناظور وقفة احتجاجية أمام مقر جماعة الناظور يوم الخميس 2 دجنبر 2021 احتجاجا على قرار رئيس الجماعة القاضي بإلغاء ترخيص لشغل الملك العام كانت الجماعة قد أصدرته لتمكين جمعية الأعمال الاجتماعية لمهنيي سيارات الأجرة الكبيرة بهدف تشييد مقر لها.

وفي إطار التضامن مع المهنيين اصدر المكتب الجهوي للنقابة الوطنية لسائقي سيارات الأجرة بالجهة الشرقية التابع للاتحاد المغربي للشغل بيانا أعلن فيه تضامنه مع سائقي سيارات الأجرة بالناظور مدينا قرار رئيس الجماعة ومجددا تأكيده على مطالب المهنيين.

الطبقة العاملة في القطاع الفلاحي

*تحت شعار «موحداث وموحدون ضد الطرد والتمييز والتفجير ومن أجل الحريات النقابية» تنظم النقابة الوطنية للعمال الزراعيين المنضوية في إطار الجامعة الوطنية للقطاع الفلاحي (ا م ش) حملة نضالية تمتد من 8 الى 19 دجنبر 2021 للرفع من منسوب التضامن بين العمال/ات الزراعيين/ات وحشد التضامن العمالي والشعبي ومواجهة الإقصاء الاجتماعي والتمييز القانوني والاستغلال البشع وضرب الحقوق والحريات النقابية والحق في الشغل القار واللائق وتجاهل الحكومات المتعاقبة لمطالب العمال/ات وللتذكير بظروف العيش المأسوية للعمال/ات وأسره/هن في العالم القروي الفقير والمهمش على كافة المستويات.

وللتذكير فان الطبقة العاملة الزراعية في العديد من المناطق تخوض نضالات قوية للدفاع عن مكتسباتها وحقوقها ضد الرأسمالية الزراعية الجشعة المدعمة من طرف أجهزة النظام المخزني. ومن أمثلة ذلك نضالات عمال/ات : شركة «املاك اوملالة» بمشروع بلقصور وشركة «بالم اكر» و«صوفيا سود» و«حوامض تارودانت» و«ماريسا» و«صوبروفيل» و«روزا فلور» بسوس ماسة و«مليح اكري» و«هالسطا» و«افرور» و«صاك» و«جود اكري» و«كابي غرب» و«كابي اكور» و«كولاني اكسبريس» بجهة الغرب وضبعة عطور المغرب بالمعازيز/ إقليم الخميسات وزلاغ اكري بايموزار كندر...

القضاء الطبقي في خدمة الباطرونا

أدانته المحكمة الابتدائية 20 عاملا زراعييا من عمال شركة «اوملالة» (مستفيدة من تفويت ضبعة لشركة صوجيتا سابقا) بشهر حبسا موقوف التنفيذ وغرامة 1000 درهم بتهمة عرقلة حرية العمل المنصوص عليها في الفصل 288 المشؤوم من القانون الجنائي. وتأتي هذه المحاكمة الصورية انتقاما من العمال على ممارسة حقهم

مستجدات اوضاع ونضالات الكادحين

هذه الاحتجاجات كانت فرصة لانضمام الأساتذة ضحايا التعاقد ، والمعلمين ضحايا السياسة التطبيقية في التشغيل، وانضم إليهم عموم جماهير الكادحين ضحايا الافتراس والسياسات التقشفية التفسيرية. وفي كل هذا الزخم الواعد الذي يبشر بتوهج الشارع ونهوضه واحياء سيرورته الثورية ، حاولت قوات القمع منع بعضها وللجوء إلى الاعتقالات وفبركة التهم والمحاضر، لكنها في بعض المدن الأخرى اكتفت بتتبع جحافل المحتجين من بعيد بسبب قوة الحضور الجماهيري الغاضب. كما أقدمت القوات البوليسية القمعية على اعتقال أستاذين (خالد العوني ومحمد قادة) على خلفية مطالباتها رفقة زملائهم خلال وقفة احتجاجية بتطبيق مرسوم الترقية وتغيير الإطار. وسيمثلان يومه الخميس 9 دجنبر 2021 أمام النيابة العامة بالرباط بتهم ملفقة.

ضحايا مافيا العقار والإفراغ من السكن

* تم الحكم على مجموعة من المزارعين السابقين وأسرههم بدوار احمر بعين الشق بالإفراغ من مساكن كانوا يقطنونها في الضيقة التي كانوا يعملون بها لمدة طويلة بناء على دعوى قضائية من طرف مالك الأرض الذي كانوا يشتغلون عنده مما سيرضهم للتشريد.

* وحسب فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالبرنوصي وشبكة التضامن الجهوية فان أسرة السيد رشيد معيدة بمنطقة لخازرة ثلاث الأولاد، مهددة بالتشريد إذا ما تم تنفيذ حكم الإفراغ من السكن والمرتقب يوم فاتح دجنبر 2021. وقد علمنا انه لم يتم تنفيذ الإفراغ في هذا التاريخ رغم توافد أعداد كبيرة من المدرك والقوات المساعدة.

* يقبع السيد مصطفى سرحان، وهو من جماعة الرادانة أولاد حداد بإقليم بنسليمان، بالسجن المدني ببرشيد بعدما تم الحكم عليه رفقة صهره بثلاثة أشهر حبسا نافذا بتهمة عرقلة تنفيذ مقرر قضائي والهدف هو نزع الأرض التي كان يشتغل بها أجداده ووالده ثم هو وإخوته إبان حوزتها من طرف المعمر الفرنسي، وأيضا بعد رحيل هذا المعمر عندما أصبحت تسييرها شركة صوجيطة المملوكة للدولة بعد استرجاع أراضي المعمرين.

ويأتي هذا الحكم في إطار محاولات بعض رموز مافيا العقار (5 برلمانيين ومسؤولين في وزارة الداخلية) الاستحواذ على هذه الأرض الفلاحية التابعة للدولة (4400 هكتار) وإفراغها من العمال الذين افنوا عمرهم في خدمتها بعدما تم تفويتها لهم عبر الكراء لمدد طويلة وبأثمان رمزية بشروط أهمها الاحتفاظ بالعمال وضرورة تخصيص 22 هكتار لهم حسب التصميم المرفق بعقد الكراء المحدد من طرف مندوبية أملاك الدولة.

وتضامنا مع المعتقل مصطفى سرحان وصهره اصدر فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بين سليمان بلاغا يخبر فيه بتنظيم قافلة تضامنية ومهرجان خطابي بمحل سكنه من اجل إطلاق سراحه فورا وتمكين عائلته من كافة حقوقها العادلة والمشروعة في الأرض والماء والكهرباء والوثائق الإدارية. وذلك يوم الجمعة 10 دجنبر ذكرى اليوم العالمي لحقوق الإنسان.

الاحتجاجات الشعبية ضد الغلاء وجواز التلقيح

وتسقيف ولوج التعليم

لا زالت الاحتجاجات الشعبية ضد سياسة الغلاء وفرض جواز التلقيح وتسقيف المشاركة في مباراة التعليم وفرض الامتحان الدوري بالنسبة للتلاميذ متواصلة في مختلف مناطق البلاد، وتشارك فيها مختلف الفئات المتضررة من طلبة وحاملي الشهادات المعطلين وتلاميذ وأولياءهم والأساتذة المفروض عليهم التعاقد ومناهضو فرض جواز التلقيح مدعمين من طرف القوى المناهضة.

وهكذا تصاعدت المسيرات الوقفات الاحتجاجية وخاصة من طرف



الطلبة والتلاميذ في معظم المناطق والمدن والتي بلغت ذروتها في المدن الجامعية حيث استمر الاحتجاجات ومقاطعة الدراسة في بعض الجامعات والمؤسسات التعليمية. كما تمت الدعوة إلى مقاطعة مباراة ولوج التعليم.

وفي نفس السياق دعت الجبهة الاجتماعية المغربية إلى تنظيم وقفات احتجاجية في مختلف مدن المغرب بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان 10 دجنبر للاحتجاج على غلاء المعيشة وتغول المخزن ومن اجل الحريات.

نضالات الحركة الطلابية

ما فتئت الجماهير الطلابية تخوض معارك نضالية داخل أسوار الجامعات و المواقع الطلابية، وفي شوارع بعض المدن الجامعية كفاس وتطوان والجديدة وجدة ومراكش واكادير وغيرها ضد القرارات الحكومية الارتجالية والإقصائية التي تركز على مخططات طبقية تمليها البرجوازية والكتلة الطبقية السائدة، الهدف منها وضع ما يمكن من العراقيل أمام المسارات العلمية والبحثية أمام الطلبة، لتوجيههم قسرا لشعب التكوين المهني كي تكون يدا عاملة في خدمة الآلة الإنتاجية الرأسمالية.

الحركة الطلابية إذن، و تحت لواء منظمته العتيده: أ. و. ط. م. خرجت إلى الشوارع للتعبير عن رفضها وإدانتها لقرارات بن موسى التصفية في حق التعليم والمدرسة والجامعة العموميين.

مستجدات اوضاع ونضالات الكادحين

بالثانوية الإعدادية القريبة من مقر سكناه الجديد باكفاي والذي انتقل إليه رفقة أسرته. وقد اعتبرت الجمعية عدم تسجيل البنيتين تملصا غير مبرر من أعمال الحق في التعليم وعدم الوفاء بالالتزامات الدولية ذات الصلة واستهتارا بالمصلحة الفضلى للطفل من طرف مصالح وزارة التربية الوطنية.

- خرج الآلاف من التلاميذ في مختلف مناطق المغرب إلى الشوارع للاحتجاج على قرار وزارة التربية الوطنية المتعلق بتنظيم المراقبة المستمرة للموسم الدراسي 2021/2022 والقاضي بإرساء فرض موحد للمراقبة المستمرة على صعيد كل مؤسسة تعليمية في كل أسدس بالإضافة إلى فروض المراقبة المستمرة الصفية. وقد اضطرت الوزارة إلى التراجع عن القرار تحت ضغط احتجاجات التلاميذ والمتحاقهم باحتجاجات الطلبة والمعلمين والأساتذة المفروض عليهم التعاقد ضد قرار الوزارة تسقيف سن مباراة التعليم في 30 سنة.

تجار ومهنيو سوق الجملة للخضر والفواكه بسلا

نظم تجار ومهنيو سوق الجملة للخضر والفواكه بسلا وقفة احتجاجية أمام مقر الجماعة الحضرية لسلا يوم الثلاثاء 7 دجنبر



2021 للاحتجاج على عزم المجلس الجماعي الجديد للمدينة تمرير قرار تحويل السوق إلى منطقة اليوسفية بالرباط بدون استشارة المعنيين بالأمر وضدا على توصيات تقرير المجلس الجماعي واللجنة المالية السابقة وخرقا للقانون الذي يلزم المجلس الجماعي باحترام الاتفاقية الموقعة من طرف 22 جماعة حضرية والتي تنص على نقل السوق إلى جماعة بوقنادل عوض جماعة اليوسفية بالرباط.

وقد حضر وفد من النهج الديمقراطي هذه الوقفة في إطار التضامن والدعم.

الحق في الشغل

يخوض معطلو بني تجيت منذ حوالي 20 يوما اعتصاما مفتوحا أمام مقر القيادة في إطار «معركة الكرامة» من أجل الحق في الشغل والعيش الكريم وتنديدا بسياسة التماطل والأذان الصماء التي تنهجها السلطات بشأن ملفهم العادل والمشروع ورفضاً للقرارات التصفية الخاصة بمباراة التعليم، وضد مصالح الجماهير الشعبية من زيادات في الأسعار والضرائب، وتضامنا مع ضحايا القمع والاعتقال



والمتابعات القضائية الكيدية.

وقد قرر المعتصمون خوض إضراب عن الطعام لمدة 72 ساعة قابلة للتمديد في خطوة تصعيدية لإسراع صوتهم وفرض تحقيق مطالبهم. وتحظى معركتهم بتعاطف ودعم كبير من ساكنة البلدة تشهد على ذلك الزيارات التضامنية اليومية والمتواصلة التي تنظم لهم.

- أقدم شاب مجاز معطل عمره 34 سنة على الانتحار في نهاية شهر 28 نونبر 2021 بعدما تدهورت حالته النفسية في المدة الأخيرة بعد إصدار وزارة التربية الوطنية لتسقيف سن اجتياز مباراة التعليم في 30 سنة وتعرضه للقمع أثناء مشاركته في الاحتجاجات ضد هذا القرار حيث أصيب بصدمة قوية بعد أن بذل مجهودا كبيرا في الإعداد للمباراة. وحسب المعطيات الرائجة فإن هذا الشاب حاصل على الإجازة المهنية في الحقوق وديبلومين آخرين من معهد التكوين المهني. وسبق له أن اجتاز عدة مباريات للتوظيف لم يوفق فيها نظرا لما يشوبها من عدم تكافؤ الفرص والزبونية وقلة عدد المناصب المتبارى حولها...

الحق في التعليم

-وجه فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بمراكش رسالة إلى المندوب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية بمراكش بتاريخ دجنبر 2021 تطالبه فيها بالتدخل الفوري والعاجل لتمكين السيد محمد الباز القاطن بجماعة اكفاي/عمالة مراكش من تسجيل ابنتيه

تطورات الحالة الوبائية بالمغرب

ارتفاع الحالات في جنوب إفريقيا

على الرغم من أنه يبدو أن هناك بعض الأدلة على أن متغير **Omicron** قد يكون له ميزة نمو على المتغيرات المتداولة الأخرى ، فإن منظمة الصحة العالمية ليست متأكدة بعد ما إذا كان هذا سيؤدي إلى زيادة قابلية الانتقال. «استنادًا إلى العديد من الافتراضات ، توقع المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها أنه إذا كانت نسبة 1% من الإصابات ناتجة عن متغير **Omicron** ، فستصبح سائدة في أوروبا



، حيث تمثل أكثر من 50% من الإصابات الجديدة ، اعتبارًا من 1 يناير ، 2022 ، بالتفصيل منظمة الصحة العالمية.

وفي الوقت نفسه ، في جنوب إفريقيا ، حيث تم ترتيب تسلسل **Omicron** لأول مرة ، استمر معدل الإصابة بالعدوى في الارتفاع منذ الأسبوع الثاني من نوفمبر ، حيث تم الإبلاغ عن أكثر من 60 ألف حالة جديدة بين 29 نونبر و 5 دجنبر. وبحسب منظمة الصحة العالمية ، فإن هذا يمثل زيادة بنسبة 111% عن الأسبوع السابق. في الوقت نفسه ، لوحظ أيضًا زيادة في معدل إيجابية الاختبار ، من 1.2% في أسبوع 7 نونبر إلى 22.4% في أسبوع 2 دجنبر.

بالإضافة إلى ذلك ، تُعزى الزيادة الأولية في الإصابة في مقاطعة غوتنغ في منتصف نوفمبر جزئيًا إلى تركيز الحالات بين طلاب الجامعات. كما لوحظت زيادات كبيرة جدًا في الحدوث الأسبوعي للحالات في بعض البلدان المجاورة لجنوب إفريقيا ، ولا سيما: إيسواتيني (1990%) ؛ زمبابوي (1361%) ؛ موزمبيق (1207%) وناميبيا (681%) وليسوتو (219%).

فرضية الطفرات التي قد تقلل من نشاط تحييد الأجسام المضادة

تتمتع هذه البلدان الأخرى بتغطية تحصين منخفضة للغاية ، وتتراوح من 12% من إجمالي السكان المحصنين بالكامل في ناميبيا إلى 26% في ليسوتو. في جنوب إفريقيا ، تم تلقيح 25% من إجمالي السكان بشكل كامل. على الرغم من أن «العوامل الكامنة وراء هذه الزيادات لا تزال غير معروفة» ، فمن «المعقول» أن هذا يرجع إلى انتشار **Omicron** في هذه المنطقة بالإضافة إلى تعزيز اختبارات فيروس كورونا بعد أن تم تصنيف هذا المتغير على أنه «مصدر قلق خاص» (المركبات العضوية المتطايرة).

في ملاحظة أخرى ، أشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن «التحليل

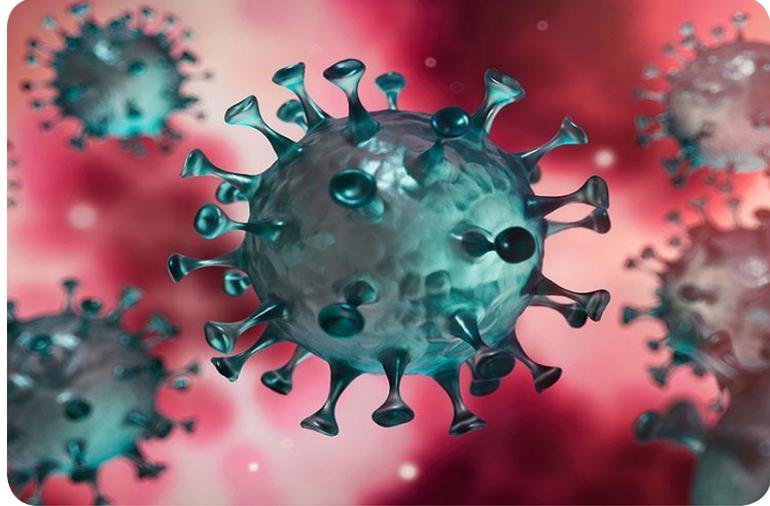
Covid-19: رصد المتغير Omicron في 57 دولة (منظمة الصحة العالمية)

أعلنت المنظمة العالمية للصحة أنه تم الإبلاغ عن حالات أوميكرون في 57 دولة في جميع أقاليم منظمة الصحة العالمية. معظم الحالات التي تم تحديدها في هذه البلدان مرتبطة حاليًا بالسفر ، ولكن هذا قد يتغير مع توفر المزيد من المعلومات ، كما أكدت منظمة الصحة العالمية في آخر نشرتها الوبائية ، مشيرة إلى أن «البديل **Omicron** يمكن أن يكون له ميزة نمو على المتغيرات الأخرى في التداول .

ولكن في هذه المرحلة ، لا تعرف وكالة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة حتى الآن «ما إذا كان ذلك سيؤدي إلى زيادة قابلية الانتقال». إحدى الطرق التي يمكن لمنظمة الصحة العالمية أن تكررهما أن البيانات المتعلقة بالشدة السريية لمتغير **Omicron** محدودة أيضًا. وأشارت منظمة الصحة العالمية ، نقلاً عن 212 إصابة تم اكتشافها في 18 دولة في الاتحاد الأوروبي ، إلى أن مسار المرض كان «بدون أعراض أو خفيف».

شدة أوميكرون تعادل دلتا أو تقل عنها على الأرجح

قالت منظمة الصحة العالمية: «بينما شهدت جنوب إفريقيا زيادة بنسبة 82% في عدد حالات دخول المستشفى بسبب فيروس كورونا (من



502 إلى 912) خلال الأسبوع من 28 نونبر إلى 4 دجنبر 2021 ، فإن نسبة هذه المستشفيات بسبب متغير أوميكرون».

في أحدث تقرير وبائي أسبوعي لها ، تؤكد وكالة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة أن البيانات الإضافية لا تزال ضرورية لتحديد درجة شدة حالات **Covid-19** المرتبطة بالتلوث بواسطة متغير **Omicron** وكذلك لفهم ما إذا كان من المرجح أن تقلل الطفرات المميزة الحماية التي تمنحها اللقاحات.

«حتى إذا كانت شدة (حالات الإصابة بفيروس كورونا التي ظهرت بعد التلوث بهذا المتغير) مكافئة أو من المحتمل أن تكون أقل من متغير دلتا (الأغلبية حاليًا في معظم البلدان) ، يجب أن تكون هناك زيادة في حالات الاستشفاء عندما يكون المزيد من الأشخاص مصابين وقالت منظمة الصحة العالمية «سيكون هناك فارق زمني بين تطور عدد الحالات وزيادة عدد الوفيات» ، مضيفة أن هناك حاجة إلى معلومات إضافية لفهم الصورة السريية للأشخاص المصابين بأوميكرون بشكل كامل.

تطورات الحالة الوبائية بالمغرب

بعد ذلك، يتضمن المتغير أوميكرون (713 ، 0.1%) ، كما (gamma) (286 ؛ >0.1%) ، ألفا (154 ؛ >0.1%) ، بيتا (64 ؛ >0.1%) و 0.1% متغيرات متداولة أخرى (بما في ذلك Mu و Lambda).

فيروس كورونا: آخر المستجدات بشأن الجائحة في العالم

تعلن الأمم المتحدة: لا تطعيم قسري

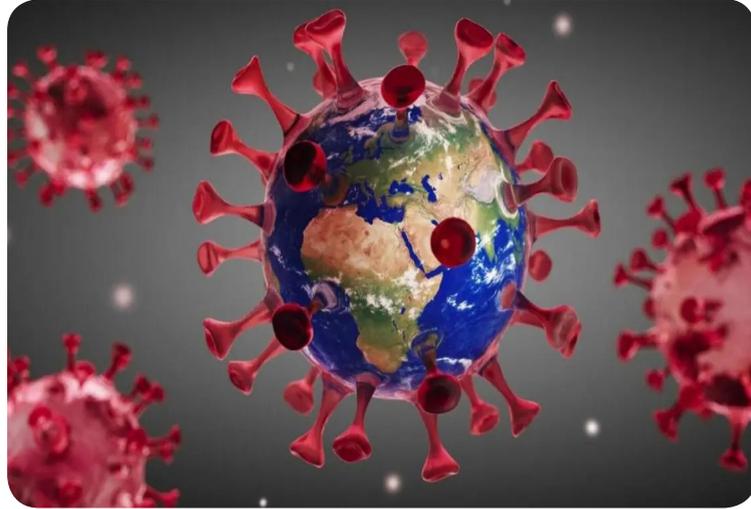
حذر مفاوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان يوم الأربعاء 8 دجنبر 2021 من أن واجب التطعيم يجب أن يحترم دائماً حقوق الإنسان وأن التطعيم القسري غير مقبول أبداً.

وقالت ميشيل باتشيليت: «لا يجوز تحت أي ظرف من الظروف تطعيم الأشخاص قسراً ، على الرغم من أن رفض الشخص الامتثال للالتزام التطعيم قد يكون له عواقب قانونية مثل ، على سبيل المثال ، غرامة مناسبة».

أوميكرون: زيادة معدل الإصابة مرة أخرى

شدد رئيس منظمة الصحة العالمية يوم الأربعاء على أن البديل **Omicron** للفيروس التاجي يبدو أنه يحتوي على معدل أعلى للعدوى ولكنه يسبب أعراضاً أقل حدة من متغير دلتا.

للحصول على صورة أكثر دقة لخصائص المتغير بسرعة أكبر ، طلب **Tedros Adhanom Ghebreyesus** من جميع البلدان



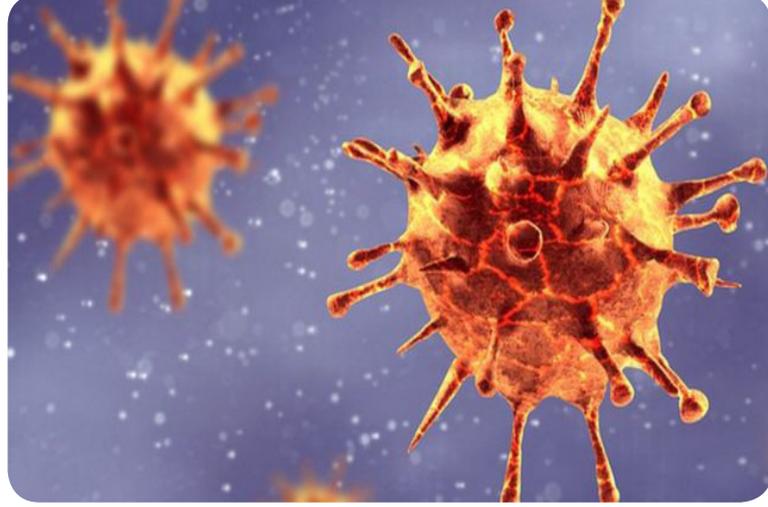
المساهمة في تقييمه من خلال تقديم بياناتهم إلى المنظمة.

اللقاح الذي طورته شركتا **Pfizer** و **BioNTech** «لا يزال فعالاً» بعد «ثلاث جرعات» ضد متغير الفيروس **Omicron** ، حسبما ذكرت العامل يوم الأربعاء ، التي ترغب مع ذلك في وضع اللقاحات الأخيرة على لقاح مناسب «بحلول مارس».

المملكة المتحدة: جواز التطعيم والعمل عن بعد

أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون يوم الأربعاء عن تشديد القيود لوقف انتشار متغير **Omicron** في المملكة المتحدة ، بما في ذلك العودة إلى العمل عن بعد يوم الاثنين وإدخال جواز سفر اللقاح في بعض الأماكن.

الأولي يشير إلى أن الطفرات الموجودة في متغير **Omicron** قد تقلل من نشاط تحييد الأجسام المضادة ، مما يؤدي إلى انخفاض حماية المناعة الطبيعية». وفقاً لوكالة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة ، فإن هذا



يضر «لماذا يبدو أن المتغير ينتشر بسرعة في مجموعة سكانية عالية المناعة مثل جنوب إفريقيا» ، حيث تبلغ تغطية التطعيم الحالية للبالغين حوالي 35% ، ولكن حيث تقدر مستويات الانتشار المصلي بـ 60-80% بسبب الإصابات الماضية.

بالإضافة إلى ذلك ، يمكن تشخيص الإصابة بفيروس **SARS-CoV-2** باستخدام الاختبارات الجزيئية (PCR) أو اختبارات المستضد (السرعة). حتى الآن ، لم يتم الإبلاغ عن أي أخطاء تشخيصية (نتائج سلبية خاطئة) لمنتج تشخيصي معتمد من منظمة الصحة العالمية يتعلق بـ **Omicron**.

ينتشر **Omicron** ، لكن دلتا لا تزال هي المهيمنة

فيما يتعلق بالتأثير على اللقاحات ، تعتقد منظمة الصحة العالمية أن هناك حاجة إلى مزيد من المعلومات لتقييم فعالية اللقاحات ضد سلالة **Omicron**. لاحظت منظمة الصحة العالمية أن «هناك حاجة إلى مزيد من البيانات لتقييم ما إذا كانت الطفرات الموجودة في متغير أوميكرون قد تؤدي إلى انخفاض حماية المناعة المشتقة من اللقاح وبيانات عن فعالية اللقاح ، بما في ذلك استخدام جرعات التطعيم الإضافية» ، مضيفاً أنها «ستستمر في العمل مع شركائها لرصد وتقييم هذه البيانات عندما تصبح متاحة».

بالإضافة إلى ذلك ، إذا استمرت منظمة الصحة العالمية في التعاون مع الباحثين لفهم فعالية العلاجات ضد متغير أوميكرون ، فيجب أن تستمر مشطبات إنترلوكين 6 (مضاد لانترلوكين 6) والكورتيكوستيرويدات في أن تكون فعالة في تولي مسؤولية المرضى المصابين بأمراض خطيرة».

على نطاق أوسع ، إذا استمر **Omicron** في إثارة الذعر على الكوكب ، فإن الوبائيات العالمية الحالية لـ **SARS-CoV-2** تتميز بغلبة متغير دلتا. بخلاف ذلك ، لاحظت منظمة الصحة العالمية «اتجاهاً هبوطياً في نسبة ألفا وبيتا وجاما ، وظهور **Omicron** الذي تم تحديده كمتغير مشير للقلق في 26 نونبر».

من بين 899935 تسلسلاً مع عينات تم جمعها في آخر 60 يوماً ، يهيمن متغير دلتا. مع أكثر من 897886 تسلسل ، وهذا يمثل 99.8%.

تطورات الحالة الوبائية بالمغرب

أعلنت أليجرا ستراتون ، المتحدثة السابقة باسم جونسون ، استقالته يوم الأربعاء 8 دجنبر 2021، بعد نشر مقطع فيديو مازحت فيه عن حفلة عيد الميلاد التي يُزعم أنها أقيمت في داوونينج ستريت العام الماضي ، حيث تم حظر التجمعات.

أعلنت أليجرا ستراتون ، المتحدثة السابقة باسم جونسون ، استقالته يوم الأربعاء 8 دجنبر 2021، بعد نشر مقطع فيديو مازحت فيه عن حفلة عيد الميلاد التي يُزعم أنها أقيمت في داوونينج ستريت العام الماضي ، حيث تم حظر التجمعات.

المغرب : اللجنة العلمية المؤيدة لإعادة فتح الحدود الجوية

أعلن المجلس العلمي والتقني الوطني ، المنعقد اليوم ، عن تأييده لإعادة الفتح الجزئي للحدود. وسيتعين الآن دعم القرار واتخاذ إجراءات بشأنه من قبل الحكومة التي ستعقد مجلساً يوم الخميس 9 دجنبر 2021.

تؤيد العديد من العناصر إعادة الافتتاح ، مما يعكس انخفاض عدد القضايا الخاضعة للمراقبة في المغرب وكذلك استمرار عقد الأحداث رفيعة المستوى مثل المنتدى الروسي العربي المقرر عقده في مراكش في 15 دجنبر. ومع ذلك ، لن يكتمل استئناف الرحلات الجوية والطرق البحرية ، حيث لن يتم رفع القيود عن البلدان في جنوب إفريقيا حيث تم تحديد متغير Omicron لأول مرة.

يجذر الذكر بأن السلطات المغربية أعلنت ، في 28 نونبر ، تعليق الرحلات الجوية والبحرية مع دول أجنبية لمدة أسبوعين لمواجهة انتشار متغير Omicron لـ Covid-19. دخل هذا القرار حيز التنفيذ يوم الاثنين ، 29 نونبر ، الساعة 11:59 مساءً. وبرتت الحكومة قرار إغلاق الحدود بضرورة «الحفاظ على المكاسب التي تحققت في مكافحة كوفيد -19».

بالأمس ، قال الدكتور مايكل رايان ، مسؤول الطوارئ في منظمة الصحة العالمية ، إنه لا توجد مؤشرات على أن أوميكرون يسبب أشكالاً أكثر خطورة من Covid-19. وأوضح في مقابلة له مع وكالة فرانس برس: «لدينا بعض اللقاحات الفعالة جداً التي ثبت أنها فعالة ضد جميع المتغيرات حتى الآن ، من حيث شدة المرض والاستشفاء ، ولا يوجد سبب للاعتقاد بأن هذا لن يكون هو الحال مع أوميكرون».

المعمل المغربي **Sothema** جاهز لإنتاج لقاح مضاد لفيروس كورونا (**Sinopharm**)

سينضم المغرب قريباً إلى نادي سينوفارم لمصنعي اللقاحات ، ويعتزم إنتاج 5 ملايين جرعة شهرياً مبدئياً ، بفضل شراكة بين المختبر المغربي **Sothema** ونظيره الصينية **Sinopharm**. وستستمر الزيادة في النشاط لتصل إلى 10 مليارات جرعة.

سيطلق المغرب خلال الأسابيع المقبلة إنتاج اللقاح ضد فيروس كورونا لضمان الاكتفاء الذاتي من اللقاح ، وكذلك لنشر هذه اللقاحات في السوق الإفريقية وفي الدول المجاورة. خلال زيارته في أوائل نونبر ، وقعت الغابون والمغرب اتفاقية تجعل من الغابون أول دولة أفريقية يتم إمدادها بدفعات من اللقاح المصنوع في المغرب.

أعلنت أليجرا ستراتون ، المتحدثة السابقة باسم جونسون ، استقالته يوم الأربعاء 8 دجنبر 2021، بعد نشر مقطع فيديو مازحت فيه عن حفلة عيد الميلاد التي يُزعم أنها أقيمت في داوونينج ستريت العام الماضي ، حيث تم حظر التجمعات.



في وقت سابق اليوم ، أعلن يوريس جونسون ، الذي اعتذر ، عن تحقيق داخلي ووعد بفرض عقوبات إذا بدا أن قواعد مكافحة كوفيد لم يتم اتباعها.

تدابير جديدة في النرويج والدنمارك

ستعزز النرويج التدابير الصحية اعتباراً من منتصف ليل الخميس ولمدة أربعة أسابيع لمكافحة تفضي الحالات ، مع وجود عدد محدود من الأشخاص للمناسبات المنزلية ، بما في ذلك احتفالات عيد الميلاد ، وارتداء أقنعة إلزامية إذا تعذر الوصول لمسافة اجتماعية تبلغ متراً واحداً. مضمون.

وأعلنت الحكومة الدنماركية من جهتها ، الأربعاء ، سلسلة من الإجراءات للحد من الموجة الجديدة من فيروس كوفيد -19. كان من المفترض أن تبدأ العطلات المدرسية في 17 دجنبر وتنتهي في 3 يناير ، لكن المدارس ستغلق من 15 دجنبر حتى 5 يناير. واعتباراً من 10 دجنبر ، ستغلق الحانات والمطاعم ، حيث يكون ارتداء الأقنعة إلزامياً مرة أخرى ، عند منتصف الليل وسيتم حظر بيع الكحول بعد هذا الوقت.

إلغاء كرة الأوبرا في النمسا

أعلنت الحكومة النمساوية ، الأربعاء ، إلغاء كرة الأوبرا الشهيرة المقرر عقدها في 24 فبراير في فيينا للعام الثاني على التوالي بسبب وباء فيروس كورونا.

هذه الكرة ، التي تستقبل عادة حوالي 7000 شخص ، هي واحدة من أكثر التجمعات الاجتماعية السنوية شعبية للنخب السياسية والاقتصادية والفنية في العالم.

أكثر من 5.2 مليون قتيل/ة

تسبب الوباء في مقتل ما لا يقل عن 5270.700 شخص في جميع أنحاء العالم منذ نهاية عام 2019 ، وفقاً لتقييم أعدته وكالة فرانس برس من مصادر رسمية ظهر الأربعاء.

الولايات المتحدة هي الدولة الأكثر تكللاً حيث بلغ عدد القتلى

أوضاع حقوق الإنسان وقضايا الكادحين

يوم الاثنين 29 نونبر 2021 لقمع همجي من طرف الأجهزة القمعية كما حدث بطنجة والرباط وخنيفرة.

تدهور الوضعية الصحية للمعتقل السياسي

نور الدين العواج

• أصبحت الوضعية الصحية للمعتقل السياسي نور الدين العواج جد حرجة من جراء تداعيات معاناته من ظروف السجن السيئة والإهمال الطبي الذي تنهجه الإدارة العامة للسجون وهو مهدد بفقدان بصره مما يتطلب معه إخضاعه للعلاج والمراقبة الطبية المستمرة وهو ما يفتقده بالسجن.

وللإشارة فإن المناضل نور الدين العواج اعتقل على خلفية أنشطته النضالية وتم الحكم عليه ابتدائيا بسنتين حبسا نافذا. وسيتم النطق بالحكم عليه في المرحلة الاستثنائية يوم الاثنين 13 دجنبر 2021 بعد سلسلة من التأجيلات.

قمع وقفة الأساتذة أمام مقر وزارة التربية

الوطنية بالرباط

• قامت القوات القمعية بمنع وقمع الوقفة الاحتجاجية المنظمة من طرف التنسيق الوطنية لحملة الشهادات العليا بوزارة التربية الوطنية أمام مقر الوزارة بالرباط. وقد أسفر ذلك على اعتقال الأساتذة خالد العوني ومحمد قادة وسيقدمان إلى وكيل الملك يوم الخميس 9 دجنبر 2021 وإصابات



في صفوف الأساتذة فؤاد عقيل ومحمد بوناجي وعبد العاطي بوعافية ويونس اوتروح وعبد السلام المرزوقي.

• ونشير إلى إن الحكومة عوض معالجة الملفات المطلوبة للفتات التعليمية فإنها غالبا ما تلجا إلى العنف لمواجهة احتجاجات الأساتذة مما يزيد من توتر الأجواء في قطاع التعليم وهو ما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلاميذ

مثول المناضلة مريم قرابطي أمام المحكمة الابتدائية بمراكش

مثلت المناضلة الحقوقية النقابية الرفيقة مريم قرابطي أمام المحكمة الابتدائية بمراكش يوم الاثنين 6 دجنبر 2021 بناء على شكاية كيدية من طرف شخص متهم بالتحرش الجنسي. وقد تم تأجيل الملف إلى يوم 10 يناير 2022 .

الرفيقة مريم قرابطي مناضلة ومسؤولة في إطار الجمعية المغربية لحقوق الإنسان والجامعة الوطنية للتعليم بمراكش.

قمع وقفة تضامنية مع المعتقلة المناضلة

فاطمة الزهراء ولد بلعيد

تعرضت الوقفة التضامنية مع المعتقلة المناضلة فاطمة الزهراء ولد بلعيد التي نفذتها جمعة «اطاك» بساحة لحمام الدار البيضاء يوم الاثنين 6 دجنبر 2021 للمنع والقمع من طرف القوات القمعية المخزنية.

وللتذكير فقد تم اعتقال المناضلة فاطمة الزهراء (سيمان) من منزلها بتاريخ 25 نونبر 2021 على اثر شكاية عميد كلية الحقوق بطنجة، وهي متابعة في حالة اعتقال على خلفية أنشطتها النضالية ومشاركتها في الاحتجاجات الأخير للمعتقلين حملة الشواهد العليا الراضة لقرار وزارة التربية الوطنية القاضي بتسقيف سن اجتياز مباراة التعليم في 30 سنة.

قمع الوقفات التضامنية مع الشعب الفلسطيني

-تعرض العديد من الوقفات التضامنية مع الشعب الفلسطيني التي دعت إليها الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد



التطبيع بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وللتنديد بالتطبيع المخزني وبزيارة وزير خارجيته للمغرب

أوضاع حقوق الإنسان وقضايا الكادحين

وقفه تضامنية مع الأستاذ سعيد كراوي

تم تنظيم وقفة تضامنية مع الأستاذ المناضل سعيد كراوي أمام المحكمة الابتدائية بالرشيدية والذي يتابع في إطار التضييق على الحق في الاحتجاج. وحضرت الوقفة الجامعة الوطنية للتعليم/التوجه الديمقراطي وتنسيقية الأساتذة المفروض عليهم التعاقد بالإضافة إلى الطلبة والمعلمين.

-استدعاء الرفيق مرصي عصام من الضابطة القضائية بتازة في إطار تهريب المناضلين والتضييق عليهم بالتهديدات وتلفيق التهم وطبخ المتابعات القضائية الصورية تم استدعاء المناضل عصام مرصي عضو مكتب فرع الجمعية المغربية لحقوق الانسان وعضو اللجنة التحضيرية للجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب بتازة من طرف الضابطة القضائية للمثول امامها على خلفية مشاركته في النضالات الأخيرة ضد تسقيف سن الولوج للتعليم في 30 سنة.

اغتصاب الطفولة

حسب تقرير للنيابة العامة في المغرب مؤرخ في 28/11/2021 فان سنة 2020 سجلت أكثر من 13 ألف إذن بتزويج أطفال قصر. وهو ما يعتبر اغتصاب للطفولة تتم شرعنته بواسطة القضاء يتنافى مع حقوق الطفل كما هي منصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل والمواثيق الدولية



لحقوق الإنسان.

وتتحمل الدولة المسؤولية الأولى في هذه الجرائم باعتبارها المسؤولة قانونيا وأخلاقيا عن حماية الأطفال من كافة أشكال الاستغلال التي تتهددهم.

وتوفير شروطه الأساسية وفي مقدمتها الاستقرار الاجتماعي والنفسي للأساتذة

التضييق على الصحافة بخيخرة

-تتم متابعة الصحفي عبد العزيز امزاز بابتدائية خيخرة في حالة سراح وبكفالة 6000 درهم على خلفية تدوينة فيسبوكية تفضح الفساد المستشري بالمدينة.

- قام قائد الملحق الإداري الثانية بخيخرة بمنع مراسل موقع «صوت العدالة» من تصوير الوقفات الاحتجاجية التي شهدتها المدينة. وهذا المنع موثق في فيديو رائج في وسائل التواصل الاجتماعي. وهو تصرف يندرج في إطار الشطط في استعمال السلطة يعبر عن العقلية المخزنية القمعية التي ترى



في الاحتجاج وحرية الصحافة عدوها الأساسي الذي يجب اجتثاثه.

وضعية المعتقل السياسي جواد أمغار

راسل فرع الجمعية المغربية لحقوق بالناظور المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج ومدير السجن المحلي بسلوان بتاريخ 29 نونبر 2021 حول مصير ووضعية المعتقل السياسي على خلفية حراك الريف جواد أمغار بعد عزله عن باقي نزلاء السجن واتخاذ إجراءات عقابية ضده بسبب رفضه تلقي جرعة لقاح كورونا ودخوله على اثر ذلك في إضراب عن الطعام ومنع أسرته من زيارته والتواصل معه.وقد عبر الفرع عن تخوفه بشأن وضعيته وطالب بالسماح لأسرته بزيارته إعمالا للحقوق المنصوص عليها في القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء الصادرة عن الأمم المتحدة والمنصوص عليها في القوانين المغربية المنظمة للسجون.